الصين تمنع حاملة طائرات أميركية من الرسو في هونغ كونغ

بي.بي.سي: قالت وزارة الخارجية الأميركية إن الصين رفضت السماح لحاملة الطائرات النووية «جون سي ستينيس» والسفن الحربية المرافقة لها من الرسو في ميناء هونغ كونغ أمس الأول.وقالت الوزارة إنها تتوقع ان تمضي زيارة منفصلة تقوم بها السفينة الحربية الأميركية «بلو ريج» بشكل طبيعي. وقال بيل أوربان الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية البنتاغون إن طلب الزيارة رفض مؤخرا «رغم السجل الطويل للزيارات الناجحة الى هونغ كونغ». ولم تفصح الصين عن سبب رفضها الزيارة بشكل رسمي. وكانت حاملة الطائرات «ستينيس» تجوب البحار غربي المحيط الهادئ لعدة شهور.

أنصار مقتدى الصدر يقتحمون البرلمان ونقل العبادي إلى مكان آمن خارج «الخضراء» وإعلان «الطوارئ» في بغداد

«انتفاضة صدرية» تغرق العراق في أتون الفوضى

أنصار التيار الصدري يعبثون بقاعة البرلمان بعد اقتحامه أمس (رويترز)

بغداد ـ وكالات: تداعت وتيرة الأزمة السياسية في العراق على نحو دراماتيكي أمس، مع اقتحام أنصار رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر للمنطقة الخضراء ومقر البرلمان، تزامنا مع إعلانه الاعتكاف إثر تأجيل مجلس النواب التصويت على التشكيلة الوزارية الجديدة.

واقتحم الآلاف من الصدريين المنطقة الخضراء شديدة التحصين في بغداد، بعد دعوته إلى انتفاضة شعبية كبرى ضد الفساد والفاسدين.

وتواترت أنباء عن توجه بعض المحتجين الى مطار بغداد الدولي لمنع سفر اي مسؤول خارج البلاد، بحسب ما أفادت قناة «العربية».

وتضم المنطقة الخضراء مقرات الحكومة والبرلمان والقصر الرئاسي وسفارات عدة دول عربية وغربية.

وقال شهود عيان لـ«رويترز» إن المحتجين الذين احتشدوا خارج المنطقة الخضراء، عبروا جسرا فوق نهر دجلة وهم يرددون هتافات تندد بالنواب الذين غادروا مقر البرلمان قبل اقتحامه.

وانتشر المتظاهرون داخل مبنى البرلمان، بعد اجتياز كافة الحواجز الامنية دون مقاومة من قوات الأمن، وانتشر المحتجون داخل المبنى، والتقطوا صورا لهم من داخله.

وأوضح شهود عيان لوكالة الأنباء الالمانية (د.ب.أ) أن المتظاهرين دخلوا المنطقة الخضراء ومبنى البرلمان سلميا من دون القيام بأية اعمال عنف، فيما اشار اخرون الى ان بعض المتظاهرين عمدوا الى التكسير.

وقال مشاركون في المظاهرات «سنبقى في البرلمان حتى اشعار آخر..

تأجيل التصويت على «التكنوقراط» الأسبوع المقبل

لا مكان للسياسيين الحاليين في العراق بعد اليوم».

واضافوا:«لقد انذرنا الحكومة والبرلمان واليوم ننفذ التهديد ولن نخرج من مبنى البرلمان».

ونصب المتظاهرون سياجا شائكا على طريق تؤدي الى احد مخارج المنطقة الخضراء ومنعوا بعض النواب من الخروج، وتم استهداف سيارات عدة اصيبت بأضرار.

وعلى خلفية ذلك، أفادت محطة «العهد» التلفزيونية المملوكة لحركة عصائب اهل الحق الشيعية بأن رئيس الحكومة حيدر العبادي غادر مكتبه في المنطقة الخضراء الى مكان آمن خارجها.

وأعلنت عمليات بغداد حالة الطوارئ في العاصمة حيث أغلقت جميع مداخل المدينة وسمحت بالخروج منها فقط.

وذكر مصدر أمني عراقي لوكالة «كونا» ان قيادة العمليات أعلنت حالة الانذار «ج» وهي أعلى حالات الإنذار الأمني.

وقال المصدر إن الاجهزة الأمنية كلفت بضبط الأمن وإعادة الاستقرار الى المنطقة الخضراء مع توخي أعلى درجات الحيطة والحذر وعدم الاشتباك مع المتظاهرين.

وبالتوازي، أغلقت الأمم المتحدة جميع مقراتها في بغداد، وتم تعزيز الاجراءات الأمنية بمحيط السفارة الاميركية في المنطقة الخضراء، بحسب ما أفادت قناة «العربية».

وتزامن اقتحام المنطقة الخضراء والبرلمان، مع كلمة وجهها زعيم التيار الصدري، انتقد فيها عدم تنفيذ الاصلاحات الحكومية.

وقال مقتدى الصدر إنه سيلجأ الى الاعتكاف لمدة شهرين رفضا لعودة الفساد والمفسدين، مؤكدا أن رئيس الوزراء حيدر العبادي يتعرض لضغوط كبيرة من قبل الراغبين في المحاصصة، واصفا الزيارة التي قام نائب الرئيس الأميركي جو بايدن للعراق بـ«المشبوهة».

واضاف الصدر: «ثورتنا ضد الفساد سلمية وستستمر سلمية إلى النهاية»، مؤكدا أن أتباع الفساد لن يتورعوا عن قتل أي عراقي أو إثارة أي فتنة، معلقا مشاركة حزبه بأي عمل سياسي.

وأشار زعيم التيار الصدري، خلال مؤتمر صحافي، إلى أن قوى سياسية تتمسك بالمحاصصة للحفاظ على مكاسبها ومناصبها في العراق، مشددا على أن هناك قوى سياسية تحاول توزير أنصارها تحت شعار حكومة التكنوقراط.

وقال «إن جلسة البرلمان حاولت وأد حركة الإصلاح الحقيقية»، مضيفا: «لن نقدم أي مرشح للحكومة حتى لتشكيلة التكنوقراط».

ودعا «كتلة الأحرار» لمقاطعة جلسات البرلمان حتى إنهاء المحاصصة، مضيفا: «أعلن مقاطعة أي عمل سياسي إلا لتأسيس ائتلاف ضد المحاصصة».

ميدانيا، أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن هجوم نفذه انتحاري بسيارة مفخخة في منطقة النهروان قرب بغداد، اسفرعن مقتل 23 شخصا على الأقل وإصابة 48 آخرين.

وذكرت وكالة «أعماق» للأنباء التابعة للتنظيم المتشدد إن مقاتلا قاد شاحنة ملغومة بثلاثة أطنان من المواد شديدة الانفجار وفجرها وسط تجمع للزوار الشيعة في منطقة النهروان.

وقالت مصادر في الشرطة العراقية لـ«رويترز» إن انفجارا ثانيا وقع قرب نقطة تفتيش تابعة لجماعة شيعية مقاتلة في حي الدورة بالعاصمة مما أسفر عن سقوط قتيلين وإصابة ثلاثة أشخاص.

ومن جهة أخرى، قالت مصادر في قيادة عمليات صلاح الدين إن عناصر «داعش» سيطروا على 4 نقاط تفتيش أمنية قرب بلدة الصينية غربي بيجي، مساء أمس الأول، بعدما استخدموا سيارات ملغومة، فقتلوا 11 من قوات الأمن وأصابوا 12 آخرين.

وفي سياق متصل، أعلن مصدر أمني عراقي بمحافظة صلاح الدين أن (داعش) شن هجوما واسعا على مناطق شمال وشرق تكريت .

وقال المصدر لوكالة الأنباء الالمانية (د.ب.أ) إن «التنظيم شن هجوما واسع النطاق على المواقع الامنية في مكحول والفتحة والزركة وحقلي عجيل وعلاس النفطيين».

الى ذلك، قال قائد قوات البيشمركة الكردية، جعفر شيخ مصطفى، إن البيشمركة تمكنت من السيطرة على قريتي البو مفرج والمزرعة غرب الاستراتيجيتين من (داعش) في منطقة بشير في كركوك، مبينا ان ذلك جاء في اطار العملية العسكرية التي انطلقت، فجر امس، بمشاركة قوات عراقية وطيران التحالف الدولي في محافظة كركوك.

أنباء لبنانية

التقى أوغلو بعد أردوغان وشكا الدور الإيراني المعرقل للرئاسة

الحريري يدعو عون للالتقاء في منتصف الطريق.. وتقرير فرنسي: حزب الله طالب فرنجية بعدم الانسحاب

بيروت ـ عمر حبنجر

دخلت السياسة في لبنان استراحة الاعياد الرسمية من الفصح الشرقي الى العمل فشهداء الصحافة، في حين استمر الحراك المتصل بالانتخابات البلدية على اشتعاله تبعا لقرب انطلاق جولته الاولى في بيروت والبقاع من محطة 8 الجاري.

على ان الحذر الامني مازال مخيما، خصوصا في منطقة البقاع، حيث الجرح العرسالي المفتوح تحسبا لرد فعل داعش على خسارة اميرها فايز الشعلان في عملية منسقة للجيش اللبناني.

على المستوى السياسي مازالت زيارة الرئيس سعد الحريري الى تركيا في الواجهة، وهو التقى امس رئيس الحكومة احمد داود اوغلو، وكان التقى الرئيس رجب طيب اردوغان الذي اعرب امام الرئيس الحريري عن قلقه من استمرار الفراغ الرئاسي في لبنان منذ فترة طويلة نظرا لاخطار هذا الفراغ على الاوضاع اللبنانية.

الحريري قال بعد الاجتماع المطول الذي تخللته خلوة: لقد تحدثت عن الدور الايراني والتدخلات في دول المنطقة، نافيا علمه بوجود طرح بانتخاب رئيس للجمهورية لمدة سنتين، لأنه اذا جئنا برئيس لمدة سنتين معناه اننا سنعود لخلق المشكلة بعد سنتين، وقال: انا لا اسوق لاشخاص، بل للبنان ومصلحة لبنان، وكلنا يعلم ان لبنان يعاني من اوضاعه الاقتصادية والمعيشية حيث وصل الى مراحل خطيرة جدا.

الى ذلك، كشفت مصادر مطلعة عن مضمون رسالة هي الاخيرة التي ارسلها الرئيس سعد الحريري الى رئيس تكتل «التغيير والاصلاح» النائب ميشال عون مطلع الاسبوع الجاري قال فيها ما معناه: ان الرهان على المتغيرات التي يكثر اصدقاؤه الحديث عنها ليس في محله على الاطلاق.

واضاف الحريري في رسالته الى عون ـ كما نقلت صحيفة الجمهورية ـ «ايا كانت الظروف التي يمكن ان تؤدي اليها التطورات في المنطقة، وفي سورية تحديدا، فهي لن تحمل اي تغيير في موقفه وموقف بعض حلفائه من انتخابه رئيسا للجمهورية، وان استمرار تكرارها الى حين تحويلها وكأنها من الثوابت التي لا نقاش فيها سيؤدي حتما الى لحظة من الاحباط الذي عانت منه شخصيات وفئات قبل ذلك عندما بنت خياراتها على فرضيات مستحيلة».

وقد حملت الرسالة التي نُقلت من الحريري مباشرة وعبر وسيط نزيه الى شخصية قريبة من عون نصيحة واضحة وبكلمات عدة وصريحة تؤكد ضرورة وقف التبشير بهذه المتغيرات في اسرع وقت ممكن واعادة النظر في الاستراتيجية المعتمدة، ودعوة الى الالتقاء في منتصف الطريق للعبور الى الاستحقاق لانتخاب رئيس يجمع ولا يفرق.

في السياق الرئاسي، نقلت اذاعة لبنان الحر الناطقة بلسان القوات اللبنانية عن تقرير اوروبي وصل الى بيروت ان حزب الله اجهض المساعي الفرنسية الرامية الى انتخاب رئيس للجمهورية، المسيحي الاوحد في المنطقة العربية والشرق الاوسط.

واضاف التقرير ان فرنسا كانت تأمل قبيل زيارة هولاند للبنان ان يقدم الحزب على اقناع احد المرشحين للرئاسة المحسوبين عليه (ميشال عون وسليمان فرنجية) بتنازل احدهما للآخر، وهي ابلغت ذلك عبر وسطاء الى قادة الحزب، فاذا بالحزب يدعو فرنجية الى عدم الانسحاب، وذلك رغبة منه في استمرار الوضعية الراهنة في البلاد، وان الحزب اليوم ليس في وضعية مريحة على كل الجبهات، خصوصا الجبهة السورية، حيث تلقى اكثر من ضربة اسرائيلية استهدفت مواقعه في الجبهة، وقتلت اكثر من قيادي له هناك، وكشف ان اسرائيل رصدت عبر اقمارها الاصطناعية وطائرات استطلاعها اقامة الحزب مراكز لاطلاق صواريخ يصل مداها الى 100 كلم في المناطق السورية وربطتها بأنفاق عبر بلدة القصير السورية توصلها الى الاراضي اللبنانية المجاورة للحدود، وابلغت اسرائيل الحزب عزمها تدمير لبنان حال تعرضها لمثل هذه الصواريخ.

رئيس الحكومة التركي أحمد داود أوغلو مستقبلا الرئيس سعد الحريري (محمود الطويل)

المطران بولس مطر لـ «الأنباء»: تقليص ولاية الرئيس لسنتين انتقاص من كرامة الرئاسة

بيروت ـ زينة طبارة

رأي راعي أبرشية بيروت للموارنة المطران بولس مطر، أن محاولات البعض زج بكركي في موضوع «رئيس انتقالي للجمهورية» هي محاولات غير بريئة وترسم في طياتها العديد من علامات الاستفهام حول الهدف منها، خصوصا أن بكركي أبعد ما تكون عن مثل تلك الطروحات المرفوضة من قبلها بالشكل والمضمون، نافيا بالتالي، وهو الذي حضر وحيدا اللقاء بين البطريرك الراعي والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، أن يكون الأول (أي الراعي) قد اتى في خلاله على ذكر انتخاب العماد عون لسنتين أو أن يكون قد ضمن مذكرته للرئاسة الفرنسية اي معنى في هذا الإطار.

ولفت مطر في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن البطريرك الراعي تحدث مع الرئيس هولاند في موضوع أزمة الرئاسة وفي مساعدة فرنسا على تذليل ما يعيق انتخاب رئيس للبنان من خلال صداقاتها مع الدول الإقليمية، معتبرا بالتالي ان تقليص ولاية الرئيس لسنتين ولو بشكل انتقالي، هو انتقاص من كرامة الرئاسة اللبنانية ومن مقامها على رأس الدولة، الأمر الذي لا يمكن لبكركي ان تقبل به او حتى ان تناقش به من قريب او بعيد، مذكرا أن الرئيس السابق لمجلس النواب حسين الحسيني هو من اقترح خلال مؤتمره الصحافي الاخير انتخاب رئيس لسنة واحدة كمخرج للأزمة وليس بكركي كما يشيع البعض.

وردا على سؤال، اشار المطران مطر الى ان الرئيس الحسيني رجل صادق وسليم النوايا، لكنه يعتبر ان انتخاب رئيس لسنة واحدة قد يساهم في التحضير لولاية رئاسية كاملة، مستدركا بالقول انه كان باستطاعة الرئيس الحسيني مع احترامنا الكلي لشخصه ودوره على الساحة السياسية، اتخاذ موقف آخر اكثر مواجهة لأزمة الشغور الرئاسي، خصوصا ان الأسباب الحائلة دون انتخاب رئيس هي نتاج صراعات داخلية اكثر منها صراعات اقليمية، مؤكدا ان بكركي تريد انتخاب رئيس للبلاد اليوم قبل الغد وبولاية كاملة لا ينتقص منها يوما واحدا، معتبرا ان انتظار الحل في سورية هو «سمك في البحر»، لأنه لا احد يضمن حصوله خلال سنوات، فهل يجوز تعليق انتخاب رئيس للبنان بانتظار الحل السوري، في حين ان سورية نفسها انتخبت رئيسا ومجلسا نيابيا جديدا.